استخدام الصحف الرقمية فى تدريس التاريخ على تنمية الوعى بالأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ/ كامل احمد كامل ابراهيم

باحث بقسم المناهج وطرق تدريس التاريخ

بكلية التربية – جامعة طنطا

المجلد (٧٨) العدد (الثاني) الجزء (الثاني) أبريل ٢٠٢٠م

مقدمة :

تعد الصحف المحلية أحد وسائل الإعلام التى لديها القدرة على تنشئة الفرد تنشئة ثقافية فى كافة المجالات . وتتميز الصحف المحلية بمدى قدرتها على التعامل مع جميع الفئات بالمجتمع فهى تمتلك القدرة على تنمية مدارك وتفكير الأفراد، واستخدام الصحف كأحد مصادر التاريخ لا يقل أهمية عن المصادر الأخرى فالصحف متوافرة ومن السهل الحصول عليها ولكن ليس من السهل التعامل مع محتواها ومقالاتها لأن ذلك يحتاج لأساليب وخطوات على المعلم والتلاميذ معرفتها جيداً حتى يسهل مع ذلك فهم جذور الماضى والواقع المعاصر وربط الأحداث ببعضها والأسباب بنتائجها والحكم على قيمة المعلومات الموجودة بها فالصحف مليئة بالمقالات التاريخية المثيرة سواء كانت جرائد أو مجلات أو يوميات أو إصدارات أسبوعية . (شيرين كامل :٢٠٠١، ٦٠)

فالصحيفة هى مطبوعة المسلسل الذى يحتوى على الأخبار حول الأحداث الراهنة ذات الأهمية الخاصة أو العامة، يتم سرد الأجزاء الفردية زمنياً أو رقمياً وعادة ما تظهر مرة واحدة فى الأسبوع على الأقل ولكن أحيانا نصف شهرية أو شهرية، وعادة تطبع الصحف على الورق (ورق الصحف) . (مكتبة الكونجرس ، ٢٠٠٦)

ومع استخدام التكنولوجيا وأهميتها فى العملية التعليمية وضرورة توظيفها فى التدريس سيتم استخدام الصحف الرقمية التى عرفت بأنها الصحافة التى تنشأ من شبكة الانترنت وتوفر الإبداعات التقنية وتخلق أفقاً إعلامياً جديداً للقرن الحادى والعشرين . (wiki pedia)

وتعرف الصحف الرقمية بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل فى الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التى تناسب استخدام الفضاء الإلكترونى كوسيط أو وسيلة اتصال بما فى ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من تفاعل مع المتلقي،

لاستقصاء الأنباء ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكترونى بسرعة . (أبوعيشة :٢٠١٠، ٩٩)

وبدأت الصحافة الرقمية مع اختراع أجهزة الكمبيوتر الشخصية فى السبعينيات من القرن العشرين. وقد تم اختراع أول نوع من أنواع الصحافة الرقمية، والذى كان يطلق عليه اسم تليتيكست (بث النصوص على وحدة عرض مرئية) ، فى بريطانيا العظمى عام ١٩٧٠. والتليتيكست عبارة عن نظام يسمح للعارضين باختيار الأخبار والقصص التى يرغبون فى قرائتها وعرضها بشكل فوري. وتكون المعلومات التى يتم توفيرها من خلال التليتيكست قصيرة وفورية، وتشبه المعلومات التى نراها فى الصحافة الرقمية اليوم وبعد اختراع التليتيكست، تم اختراع الفيديوتيكست ، أول نظام عالمي ، حيث تم إطلاقه عام ١٩٧٩ . (Kawamoto : 2003, p. 36)

وفى ضوء التطورات التكنولوجية الراهنة فى مجال الاتصال عامة والصحافة خاصة، بات من الصعب التنبؤ بمحتوى وشكل صحيفة اليوم، وأصبحت التكنولوجيا المسئول الأول بل والرئيسى عن صناعة الصحافة بكافة مراحلها، وقد تعقدت هذه الصناعة لدرجة بعيدة بحيث لم تعد مجرد آليات حديثة للإنتاج وإنما مجموعة متكاملة من الأبعاد البشرية والاقتصادية والتشريعية والتقنية الفنية التى توضع فى الاعتبار . (سمير محمود : ١٩٩٧ ، ١٥)

ويمكن الوصول إلى الصحف الرقمية الآن من خلال تطبيقات على الأجهزة النقالة والكمبيوتر . (مكتبة الكونجرس ، ٢٠٠٦)

ولقد حظى موضوع الوعى بالأحداث الجارية باهتمام كبير من طرف التربويون وتتضح الأهمية التربوية لاستخدام الأحداث الجارية فى تدريس التاريخ فيما يلى : - (رضوان ، مبارك : ١٩٩٥ ، ١٧٧)

١- فهم التلاميذ للحاضر والقدرة على معايشته عن تبصر باتجاهاته والقدرة على ممارسة التنبؤ أو على الأقل التوقع لمجريات الأحداث .

٢- تنمى قدرة التلاميذ على التحليل والتفسير وقدرتهم على تكوين الرأى واحترام الرأى الآخر .

٣- تساعد التلاميذ على التمييز بين الأحداث الهامة؛ فالتلميذ لا يستطيع أن يتابع كل الأخبار التى تنشر بواسطة وسائل الاتصال مباشرة بل يجب أن يتعلم اختيار الأحداث والتطورات المهمة من أجل الدراسة .

٤- تغطى جوانب القصور الموجودة بالكتاب المدرسى، فالكتاب المدرسى عند معالجته للقضايا والمشكلات يعالجها فى ضوء الظروف السائدة وقت تأليفه إلا أنه سرعان ما تطرأ على تلك القضايا والمشكلات تغيرات إذ قد تظهر قضايا ومشكلات جديدة بعد أن يكون الكتاب المدرسى قد تم إعداده لذا نحن فى حاجة إلى أن نقوم بدراسة القضايا والمشكلات لنتعرف على التغيرات التى تطرأ عليها أو تلك القضايا والمشكلات التى تظهر حتى نجعل التلاميذ على اتصال دائم بما يحدث حولهم .

٥- تساهم فى إثراء المادة الدراسية فربط الأحداث الجارية بموضوعات المادة الدراسية يجعلها أكثر ثراءً وارتباطاً بالواقع، وهذا بدوره يجعل التلاميذ أكثر تشويقاً لدراستها والإقبال عليها، فى حين أن عدم ربط موضوعات المادة الدراسية بواقع التلاميذ وحياتهم يجعلها مادة جافة لا يشعر التلاميذ بأهميتها وبالتالى لا يقبلون على دراستها . (الجمل : ٢٠٠٥ ، ٣٠٢) .

وتجدر الإشارة هنا أن مصادر الحصول على الأحداث الجارية كثيرة ومتعددة ومتشابهة فى كثير من الأحيان وتحدث عنها كثيرون منهم :-

(Kerman, Joseph M ١٩٩٢) (peter.H.M 2001) (جيهان السيد : ٢٠٠٢ ، ٢١٦-٢١٧) (آل عمرو :٢٠٠٣ ، ١٥٨) وغيرهم

ومن هذه المصادر ما يأتى : -

الإذاعة والتلفزيون :- من خلال برامج الأخبار والبرامج الثقافية يمكن جمع كم هائل من المعلومات بشأن الأحداث الجارية فى مناطق العالم المختلفة بغض النظر عن البعد المكانى من خلال الأقمار الصناعية نتيجة التطور التكنولوجى الهائل الذى أتاح لنا عرض القضايا والمشكلات بالصور والتعليق عليها وقد انضمت إلى الإذاعة والتلفاز الشبكة العنكبوتية – الإنترنت – التى نافست البرامج الإخبارية وغيرها فى

سرعة نقل الحدث وكانت فى كثير من الأحيان تسبقهما . (آل عمرو : ٢٠٠٣ ،١٥٨).

الراديو :- يوضح بيتر أن من مصادر الأحداث الجارية استخدام ابسط التقنيات ببعض المدارس مثل موجات الراديو القصيرة فى تدريس مناهج الدراسات الإجتماعية، كما فعلت مجموعة من التلاميذ فى مدينة ردفورد فى ولاية ميشيجان حين قاموا بضبط موجات أجهزتهم مع استراليا وبريطانيا وغيرهما وربطوا المعلومات التى حصلوا عليها بدروس مادة الجغرافيا . (Peter .H.M : 2001) .

الصحف والمجلات والنشرات : - تتميز الصحف والمجلات والنشرات بقدرتها على متابعة الأحداث أولاً بأول، وأنها تبرز الآراء والاتجاهات ووجهات النظر المتعلقة بالأحداث الجارية، وأنها أكثر ملائمة لتلميذ المرحلة الإعدادية والثانوية من تلميذ المرحلة الإبتدائية . ولذا فيفضل أن يتدرب التلاميذ على جمع قصاصات الصحف والمجلات بصورة منتظمة ، وملاحظة تسرب الأنباء والحقائق المشوهة التى تخدم مصالح أعداء الامة . (آل عمرو : ٢٠٠٣ ، ١٥٨) .

وللأحداث الجارية ثلاثة مداخل شائعة فى دول الغرب أكثر منها فى البلدان العربية ، وأن إعادة تنظيم المنهج تتم حسب المدخل ومن المداخل للأحداث الجارية ما يلى : -

١- المدخل المباشر : ويهدف إلى تنمية وعى التلاميذ بالقضايا والأحداث الجارية بمدخل مباشر؛ وذلك من خلال تخصيص جزء من وقت الحصة يتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق، أو تخصيص حصة أسبوعية لمتابعة القضايا والأحداث المطروحة على الساحة والمرتبطة بموضوع الدراسة من خلال تكليف بعض التلاميذ بجمع معلومات، أو إعداد تقرير عن قضية ما، ثم تتم مناقشتها داخل الفصل حيث يشارك فيها كل تلميذ ويسمح لهم بإبداء الرأى حول الحدث الجارى وعليهم أن يحللوا دوافعه وأسبابه، ويخرجوا بنتائج وتعليمات من دراسته . (سناء مغاورى : ٢٠٠٠ ، ٨٣)

٢- المدخل غير المباشر : هذا المدخل يستخدم الأحداث الجارية بشكل عرضى من خلال الموضوعات الدراسية المقررة على التلاميذ أى من خلال ربط

الموضوعات التى تقوم دراستها بالواقع الذى نعيشه، وهذا الربط بين أحداث الحاضر الذى نعيشه والماضى الذى ندرسه يجعل المادة الدراسية أكثر دلالة ومعنى فى حياة التلاميذ، ويخرجها من الدائرة التقليدية التى تعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على دراية كاملة بكل ما يحدث حوله حتى يحقق الربط بين هذه الأحداث والموضوعات التى يقوم بتدريسها . (الجمل : ٢٠٠٥ ، ٣٠٨) .

٣- المدخل الشامل : يعتمد هذا المدخل على معالجة الموضوعات الدراسية وفق الأحداث الجارية بحيث تشتمل تلك الموضوعات على جوانب المجتمع فى الوقت الحاضر انطلاقاً من أن أحد الأهداف الأساسية لمنهج التاريخ هو فهم المجتمع الذى نعيش فيه والمشاركة الفعالة فى وضع الحلول لكافة القضايا والمشكلات التى نعيشها، وهذا المدخل يساعدنا على تناول الأحداث الجارية من كافة جوانبها المختلفة سواء أكانت تلك الجوانب سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو مرتبطة بمواد دراسية أخرى من التاريخ أو الجغرافيا أو علم النفس أو الاقتصاد أو غيرها من المواد الدراسية الأخرى . (الجمل : ٢٠٠٥ ، ٣٠٨).

ويتلخص دور المعلم فى توظيف الأحداث الجارية داخل الفصل فى عدد من الخطوات منها :

- توزيع المعلم نصوص الأحداث والقضايا المرتبطة بالأحداث الجارية وكذلك الرسوم الكاريكاتورية والصور .
- بيان أهمية الأحداث الجارية وتحديد الأهداف المتوقع بلوغها من دراسة هذه الأحداث.
- يطلب من التلاميذ قراءة النصوص قراءة واعية ناقدة .
- الإشارة إلى العوامل الإقتصادية والجغرافية والسياسية المرتبطة بالأحداث والقضايا .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفكير بشكل كافٍ فى الأحداث المعروضة بين أيديهم.
- تحديد المفاهيم الجديدة المتضمنة فى الأحداث الجارية .

- يطلب من التلاميذ تحديد مواقع الأحداث الجارية على الخريطة الزمانية .
- يطلب من التلاميذ تحديد مواقع الأحداث الجارية على الخريطة المكانية .
- يحدد للتلاميذ أسباب الأحداث والقضايا، ويذكر المواقف والمشكلات المتصلة بها .
- يطلب من التلاميذ عرض التطور التاريخى للمشكلة أو الحدث بهدف الربط بين الماضى والحاضر .
- المناقشة للموضوعية بين التلاميذ لوضع حلول المشكلة أو الحدث، وتوقع الآثار المستقبلية المحتملة . وهذه الخطوة بحد ذاتها تقود التلاميذ للتفكير العلمى . (فخرى خضر : ٢٠٠٦ ، ١٦٦ – ١٦٧)

مشكلة البحث :

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

ما أثر استخدام الصحف الرقمية فى تدريس التاريخ على الوعى بالأحداث الجارية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

فروض البحث :

فى ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة الفروض على النحو التالى :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الوعى بالأحداث الجارية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى :

التعرف على أثر استخدام الصحف الرقمية على تنمية الوعى بالأحداث الجارية فى تدريس التاريخ .

أهمية البحث :

تتحدد أهمية البحث فى :

١- كونه مرجعاً للمهتمين بالأحداث الجارية من طلاب الجامعات، وطلاب الدراسات العليا لإجراء دراسة لاحقة فى مجال التعليم .

٢- تزويد الطلاب بمعلومات ذات فائدة علمية وعملية عن الأحداث الجارية فى تدريس التاريخ .

٣- يساير الاتجاهات الحديثة العالمية لتطوير طرق التدريس باستخدام الصحف الرقمية وزيادة فاعلية العملية التعليمية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

٤- يوجه أنظار المعلمين إلى ضرورة تنمية الوعى بالأحداث الجارية لدى الطلاب من خلال تركيزهم على النقاط التى تساعد على ذلك .

أدوات البحث :

١- مقياس الوعى بالأحداث الجارية . (إعداد الباحث)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

١- عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بإدارة غرب طنطا التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية .

٢- وحدة دراسية من منهج التاريخ بعنوان (مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم) .

منهج البحث :

١- المنهج الوصفى وذلك فى جمع البيانات والمعلومات وتحليل الدراسات السابقة للإستفادة منها فى كتابة الإطار النظرى وصياغة بنود الاختبارات وتحليل النتائج ورصد التوصيات والمقترحات .

٢- المنهج شبه التجريبى وذلك عند إعداد أدوات البحث لمعرفة أثر المتغير المستقل (الصحف الرقمية فى تدريس التاريخ) على المتغير التابع وهو (الوعى بالأحداث الجارية) لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

متغيرات البحث

١- المتغير المستقل وهو : الصحف الرقمية .

٢- المتغير التابع وهو : الوعى بالأحداث الجارية .

مصطلحات البحث

١-الصحف الرقمية : Digital Newspapers

ويعرفها الباحث إجرائياً فى البحث الحالى بأنها منشور الكترونى دورى يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر أو من خلال تطبيقات الهواتف وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت .

٢-الأحداث الجارية : Current events

ويعرف الباحث إجرائياً فى البحث الحالى بأنها تلك الأحداث التى وقعت فى الماضى القريب أو التى تقع فى الوقت الحالى أو التى على وشك الوقوع سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية والتى ستؤثر فى حياة الطالب المعرفية .

ثانياً : الإطار النظرى والدراسات السابقة

المحور الأول : الصحف الرقمية

لقد تعددت مسميات الصحف الرقمية منها ما يلى :

– الصحافة الرقمية : ويقصد بها اعتماد التقنيات الرقمية فى إعداد وتحرير وإصدار الوسائط الصحفية بمختلف أشكالها فى شبكة الانترنت أو شبكات المعلومات المحلية . (الرزو ٢٠٠٥ ، ص١٠).

– صحافة الانترنت : وتشمل نشر الأخبار والتقارير الإخبارية والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية والتاريخية، ولها عدة مسارات تعمل فى الويب و خدمات الطلب الهاتفى . (صادق ٢٠٠٥، ص ٩٨).

– الصحافة الفورية أو التفاعلية : وهو مصطلح مرادف للصحافة الإلكترونية ويمكن تعريفها بأنها ممارسة الصحافة بشكل مباشر ومتفاعل حيث يشير الظرف ON إلى الاتصال المستمر المتواصل بوسيلة إلكترونية ، وتشير كلمة Line إلى الاتصال التلفزيونى أو السلكى عموماً. (الفيصل٢٠٠٥، ص ٤).

ويقصد بها اعتماد التقنيات الرقمية في إعداد وتحرير وإصدار الوسائط الصحفية بمختلف أشكالها فى شبكة الإنترنت أو شبكات المعلومات المحلية (الرزو ٢٠٠٥ ، ص١٢) .

ويقصد بها أيضاً صحافة الإنترنت التى تضم نشر الأخبار والتقارير الإخبارية والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية والتاريخية، ولها عدة مسارات تعمل فى (الويب) وشبكات الإنترنت ولوحات النشرات الكمبيوترية (صادق ٢٠٠٥ ، ص٩٨).

والصحافة الإلكترونية فى تعريف أوسع هي : التى يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء أكانت نسخة أم إصداراً إلكترونياً لصحيفة مطبوعة، أو صحيفة إلكترونية ليس لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء أكانت صحيفة عامة أم متخصصة، وسواء أكانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أم كانت ملخصات للمنشور بها ما دامت تصدر بشكل منتظم، أى يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى أو من حين لآخر، حسب امكانات جهة الصدور (الفرم ٢٠٠٩ ، ص٢٤) .

ويقصد بها أيضاً : تلك الصحيفة اللا ورقية التى يتم نشرها على شبكة الإنترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التى يريدها منها وطبع ما يرغب فى طباعته مستغلاً فى ذلك الإمكانات الاتصالية لشبكة الإنترنت .(عزه فاروق ، ٢٠١١)

الفرق بين الصحافة الرقمية والصحافة الورقية :

توصلت الدراسات المختلفة إلى بعض الاستنتاجات الخاصة بالاختلافات بين الصحف الرقمية والصحف الورقية وهى على النحو التالى :

١. الاختلاف بين المضمون الإخباري للانترنت والأخبار المطبوعة : فالصحافة الرقمية تعمل على رسم صورة لها مخالفة للإنتاج المطبوع، وهذا بتوفير عدة خدمات الكترونية أو ما يسمى بالخلفيات المعلوماتية والصور الفوتوغرافية، وعناصر الرسوم البيانية والصوت والفيديو ووصلات الأرشيف، بالإضافة إلى

أهم ميزة تتميز بها الصحافة الرقمية هي التفاعلية، وتتمثل هذه الأخيرة في البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية وندوات النقاش .

وهذا ما يجعل الصحافة الرقمية تحتوي على عدة مضامين اخبارية غير موجودة في نظيرتها المطبوعة مع احتوائها على صور أقل مما نجده في الصحافة المطبوعة، وهذا فيما يتعلق بالأخبار أساساً .

٢. الخدمات الصحفية : تقتصر هذه الأخيرة على تلخيص بعض الموضوعات و إعادة صياغة عناوينها، التي تمتاز بالبساطة والاختصار والوضوح في المحتوى، وفق ما يناسب جمهور الانترنت المختلف نوعاً ما عن جمهور الصحافة المطبوعة من حيث المستوى الثقافي والتواجد الجغرافي، كما أن الشكل الإخراجي للنسخة المطبوعة مختلف عن النسخة الالكترونية، كاستخدام الألوان مثلاً .

٣. العائدات : إن الجريدة الالكترونية لا تستفيد بالقدر الكافي من مصادر التمويل التقليدية كالإشهار والاشتراكات والتوزيع، هذا إذا استثنينا الجرائد الالكترونية التي توفر صفحات متخصصة تحظى بانقرائية كبيرة نظراً للخدمات التي توفرها، كتلك التي تهتم بالعقار أو المواد الصيدلانية أو الأسفار، الخ.

(محمد العابد ، ٢٠٠٦)

٤. قراءة الصحف الورقية : يمكن القول عنها أنها محررة من القيد المكاني، ولكن حتى الصحافة الالكترونية أصبحت لا تعاني من هذا القيد نظراً للتطور التكنولوجي وانتشار المستحدثات التكنولوجية، ونقصد به استقبال الانترنت مثلاً على جهاز الهاتف النقال وإمكانية الحصول على الأخبار الالكترونية كأحوال الطقس مثلاً .

٥. مصادر الأخبار : تبين لنا أن مصادر أخبار الانترنت تحظى بانقرائية أعلى من مصادر الأخبار المطبوعة .

٦. وعليه، نستنتج أن الصحف الرقمية تمثل تحدياً للصحف الورقية، وهذا ما جعل هذه الأخيرة تسعى لتأكيد تواجدها على شبكة الانترنت، فمنها من يستمر ومنها من يتوقف عن الإصدار بسبب الربحية نظراً لإحجام المستخدمين عن الدفع

نظير مطالعتهم لنسخ الصحف عبر الشبكة، وهذا ما جعل الخدمات الصحفية أيضاً تعمل على وضع رسوم مدفوعة للاشتراك عبر شبكة الانترنت لجذب مزيد من المستخدمين؛ فقد فوجئ الجميع بتفوق بعض المواقع الإخبارية الالكترونية العالمية والتي أصبحت كمرجعية إخبارية في الظروف الجادة والحرجة، وأصبح من الطبيعي أن يلجأ إليها الفرد العادي والمهتم أو المختص في السياسة وغيرها، كمرجعية موثوقة وذات مصداقية بعد أن كانت متهمة بالتواطؤ والتدليس . (حسين شفيق ، ٢٠٠٦)

نشأة الصحافة الرقمية وتطورها

قد لا يختلف اثنان على أن الصحافة الرقمية فرضت وجودها على الساحة الإعلامية بل وأصبحت مصدراً رئيسياً للمعلومات والأخبار بلا منافس، والمثير أن هذه الوسيلة لم يكن لها وجود قبل عقدين من الزمان، ولكنها استطاعت أن تحقق نمو مطرداً على الساحة وتجتذب شرائح متنوعة من الجمهور الذي ارتبط بها مباشرة وذلك بعدما تحول المستخدم العادى إلى صانع ومحرك لهذا التقدم .

ويرى بعض الباحثين أن هناك عدة عوامل أسهمت فى نشأة وظهور وتطور الصحافة الرقمية وهي :

أ- الارتفاع المدهش فى قدرات الإعلام الآلى لطاقات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعطيات .

ب – التقدم فى مجال ترقيم المعطيات ، فكل معلومة مشفرة فى شكل رقمى ما منحها لغة عالمية ، حيث يمكن نقل وتبادل المعطيات الرقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التى كتبت بها .

ج – تطور تقنية ضغط المعلومات وإزالة ضغطها، حيث تمكن من إرسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل عملية إرساله .

د- ظهور القارئ الرقمي الذى يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية لما تتمتع به من خصائص فنية كان يتم تحديثها باستمرار وتوافرها على كم هائل من المعلومات، ويتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة.

هـ – مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي لصعوبات كبيرة، بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التى فضلت التلفزيون والإنترنت . (الكتاب الأبيض لتأهيل الصحافة الإلكترونية، ٢٠١٣، ص ١٨)

وظهرت صحافة الانترنت وتطورت كنتاج لشبكة الإنترنت العالمية التي جاءت أيضاً نتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو، التلفزيون، والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكومبيوتر سواء المحلية أو الدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخاً رقمية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية، وتطورت الصحافة الرقمية عبر تجارب التلتكست والفيديوتكست في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكياً، ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكومبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي، ويقول شيدين "إن عام ١٩٨١ يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الرقمية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدمتها الهاتفية مع ١١ صحيفة مشتركة في الاسوشيتد برس، إلا أن هذه الخدمة توقفت عام ١٩٨٢ بعد انفضاض الشراكة" . (Shadden,David,2005)

وحول موضوع تزايد عدد الصحف الرقمية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبدالستار فيكي "لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة، ففي عام ١٩٩١ لم يكن هناك سوى ١٠ صحف فقط على الإنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ ١٦٠٠ صحيفة عام ١٩٩٦ وقد بلغ عدد الصحف عام ٢٠٠٠ على الانترنت ٤٠٠٠ صحيفة على مستوى العالم، كما ان

حوالي ٩٩% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الاميركية قد وضعت صفحاتها على الانترنت".(عبدالستار فيكى ، ٢٠٠٠)

أنواع الصحافة الرقمية

قسمت بعض الدراسات أنواع الصحافة الرقمية إلى صحافية مرئية journalism Video وصحافة صوتية journalism Audio ، كما أن هناك العديد من التعريفات والأنواع المتعددة للصحافة الرقمية تختلف باختلاف المنطلقات والفلسفة الإعلامية والرؤية للصحافة الرقمية (الفرم ٢٠٠٩ ، ص٢٥) .

وتحمل الصحف الرقمية بعض سمات الصحيفة الورقية وتؤدى وظائفها، كما أنها تحمل أيضاً سمات الخدمات الإذاعية والتلفزيونية، وذلك بسبب قدرتها على تقديم الأخبار والخدمات المسموعة والمصورة فى أى وقت بفضل تكنولوجيا الصحافة الرقمية . (نصر٢٠٠٣، ص١٠٣) .

وتنقسم الصحافة الرقمية بشكل عام إلى ثلاث فئات :

الفئة الأولى : الصحف الرقمية التابعة لمؤسسات صحفية : وهى قد تكون نسخ رقمية للصحيفة الورقية، أو صحفاً رقمية فاعلة مرتبطة بالصحيفة الأم، ويقرر ذلك منطلقات تواجدها فى شبكة الإنترنت، ومدى استجاباتها لمعايير الصحافة الرقمية .

الفئة الثانية : الصحف الرقمية المستقلة : وهى الصحف الرقمية التى تمارس فنون العملية الصحفية فى شبكة الإنترنت، وليس لها ارتباط بصحف مطبوعة .

الفئة الثالثة : المواقع الإخبارية والبوابات الإعلامية : وهى مواقع إلكترونية إعلامية شاملة ومتخصصة فى نشر الأخبار والمعلومات فى شبكة الإنترنت، ويتم تحديثها بشكل دورى ومنتظم، مع ملاحظة أن البوابة أكبر من الموقع من حيث الحجم المعلوماتى، والخدمات الإلكترونية التى تقدمها للجمهور . (الفرم ٢٠٠٩ ، ص٣٦) .

سمات الصحافة الرقمية :

يمكن إيجاز سمات الصحافة الرقمية بالآتي :

١- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الرقمية باتت" تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية

الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الاخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من ٣٠ ثانية من وقوع الحدث" .

٢- قدرة الصحف الرقمية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فورى، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الإنترنت، وبذلك فإن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الرقمية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات ارسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة، ولإن الارسال عبر الإنترنت سيعنى بالضرورة منح الصحف الرقمية صبغة عالمية بغض النظر عن امكانياتها ولإن المضامين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية، فإن البعض بات يتساءل بجدية عما إذا كان يصح اطلاق صفة (الصحيفة المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات رقمية .(اسامه شريف ، ٢٠٠٠)

٣- التكاليف المالية للبث الالكتروني للصحف عبر شبكة الإنترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال .(محمد عارف ، ١٩٩٧)

٤- لجوء معظم الصحف الرقمية إلى التمويل من خلال الاعلانات ، وقد أصبح الاعلان المتكرر على كل صفحة فى الصحيفة الرقمية المسمى بإعــلان اليافطة (Banner) هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف .(عبدالستار جواد ، ٢٠٠١)

٥- توفر تقنية الصحافة الرقمية إمكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الرقمية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر .

٦- منحت تقنيات الصحافة الرقمية عملية رجع الصدى (Feed Back) إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الاعلام، وخصوصاً بالنسبة للصحافة، وبات الحديث ممكناً عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية . ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الرقمية حقول

خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه، وتشمل هذه الإمكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فورياً على صفحات الصحيفة الرقمية .

٧- توفر الصحافة الرقمية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة ، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويده خلال ثواني بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هــذا الموضوع في الموقع المعين ، في فترة معينة . (فارس حسن ، ٢٠٠٧)

٨- فرضت الصحافة الرقمية واقعاً مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت وللصحافة الرقمية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره ايضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني الى الاخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها . (فارس حسن ، ٢٠٠٧)

ويعتبر محمود سامي عطاالله ان الصحافة الرقمية وسيلة من وسائل الإعلام فهي وسيلة نشر كالصحافة المطبوعة، والعلاقة بينهما هي علاقة "**تكامل وليست صراع**، فتاريخ ظهور الوسائل الإعلامية المختلفة لا يشهد بظهور وسيلة تلغي الأخرى أو تقضي عليها ولكن توجد منافسة في أحيان أو تكامل في أحيان أخرى وتحاول كل وسيلة تطوير نفسها فتستطيع القول أن الصحافة الرقمية والورقية لا تطرد إحداهما الأخرى، ولكن يبقى المنافس الوحيد للصحافة الرقمية هو التلفزيون بمواده المختلفة .(محمود عطاالله ، ٢٠٠٥)

مراحل تطور الصحافة الرقمية العربية :

مرت الصحافة الرقمية العربية بمراحل تطورت من خلالها إلى الشكل الفني والمهني التي هي عليه الآن، وهذه المراحل هي :

١- مرحلة النشر من خلال الاقراص المدمجة :

وكانت اولى التجارب في إنتاج نصوص عربية كاملة وقد بدأته الصحف التالية :

- صحيفة الحياة ، في ١٧ أكتوبر عام ١٩٩٥ كان تاريخ الإصدار الأول للصحيفة على قرص مدمج للأشهر الستة الأولى من نفس العام أطلق عليها إسم ارشيف الحياة الإلكترونية .(احمد عبدالهادى ، ٢٠٠٤)
- صحيفتي السفير والنهار اللبنانيتين، في يوليو عام ١٩٩٧ .
- صحيفة الاهرام المصرية، فبراير ١٩٩٨ .
- صحيفة الشرق الأوسط، في ١٤ مايو ١٩٩٨. (على الجابرى ، ٢٠٠٦)

٢- مرحلة إصدار النسخة الرقمية :

تأخر ظهور الخدمات الصحفية العربية على شبكة الإنترنت إلى نهاية التسعينات رغم إدراك الصحف العربية لأهمية الانترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات هذه الشبكة على المستوى العالمي عام ١٩٩٠ . ويقول الدكتور عبد الأمير الفيصل " أن الصحافة المكتوبة هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية من خدمات الإنترنت؛ فقد مكنتها هذه الشبكة بصورة أو بأخرى من تخطي الموانع السياسية وأيضاً الالتفاف على قوانين الإعلام التي أقل ما يقال بشأنها أنها زجرية ومقيدة للحريات في أكثر الأحيان وفي غالبية الأقطار العربية" . (عبدالأمير الفيصل ، ٢٠٠٥)

٣- مرحلة إصدار الصحيفة الرقمية:

يمكن الإشارة إلى محاولتين عربيتين لإنتاج صحيفة رقمية على الإنترنت بشكل مباشر، وهاتين المحاولتين كما يذكر الدكتور عماد بشير في "يناير ٢٠٠٠" حيث انطلقت من أبوظبي صحيفة الجريدة **eljareeda.com**، ثم في عام ٢٠٠١ صحيفة إيلاف **elaph.com** . وإن هاتين الصحيفتين كانتا إلكترونيتين بالكامل دون نسخة ورقية وإن كانت هناك نشرات إخبارية **News Letters** تحمل

أخباراً عن لبنان من وكالات الأنباء ظلت موجودة طوال سنوات الحرب اللبنانية . كما أنشأت على مستوى الصحف الورقية صحيفة "الشرق الأوسط" لنفسها موقعاً في ٩ ديسمبر ١٩٩٥، ثم تلتها صحيفة "الحياة" في الاول من يونيو عام ١٩٩٦ فـــ "السفير" في نهاية العام نفسه ".(فارس حسن ، ٢٠٠٧)

مستقبل الصحافة الرقمية العربية :

يرى د. محمود خليل أن مستقبل الصحافة الرقمية العربية "في تقدم مستمر وستشهد طفرات مبهرة خلال الفترة المقبلة مما يساهم في نجاح التدفق العربي الرقمى في كسر احتكار الإعلام الغربي للمعلومات .(محمود خليل ، ٢٠٠٤)

كما أن الصحافة الرقمية العربية تشهد تحدياً على مواكبة التطور العالمي بالشكل الذي يجعلها تفرض نفسها كواقع محسوس في حياة المواطن العربي، ومع ذلك فإن جهات عربية عديدة تسعى من أجل تدارك هذا الوضع من خلال معالجة التحديات وتدارك الوضع، "فركزت دول عربية وخاصة دول الخليج العربي منها على توسيع قاعدة مقروئية الانترنت من قبل أفراد المجتمع وتوسيع قاعدة مقروئية هذا النوع من الإعلام"، ومع تزايد الإقبال العالمي على استخدام الإنترنت للوصول إلى تحقيق الغايات المعرفية والإعلامية اصبح الإنترنت في العالم العربي عالماً لا مجال للالتفات عنه أو عدم الاهتمام له أو تجاهله وإلا تجاوزنا الواقع كمهنة وأصبحنا أمام واقع متخلف عن الركب العالمي الذي قد لا نجد بديلاً عن التعامل معه والاستفادة مما يمكن تطويعه ليلائم احتياجات الصحافة والجمهور العربيين .(محمود السيد ، ٢٠٠٥)

مصداقية الصحف الرقمية :

قدمت شبكة الإنترنت فرصاً وسوقاً جديدة للمؤسسات الإعلامية التقليدية، وفتحت أيضاً الباب للمنافسة من قبل مصادر غير تقليدية، كما غيرت حياة الأفراد عن طرق تواصلهم وجمع معلوماتهم، فجعلتهم ينتقون المعلومات والأخبار التى يتعرضون لها من بين العديد من الصفحات المتاحة على الشبكة، وقد أصبح هؤلاء هم حراس البوابة يختارون ما يناسبهم، فقط أحدث الإنترنت وبشكل سريع ثورة فى بيئة الاتصالات من خلال وجود شبكة من الاتصالات التزامنية التبادلية بين المرسلين

والمستقبلين تتيح رد فعل سريع ويصعب السيطرة عليه بالإضافة إلى انخفاض استهلاك الوسائل التقليدية يعزى إلى ظهور شبكة الانترنت . (bonnie , 2011)

وأوضحت دراسة الدكتور وائل اسماعيل أن جمهور مستخدمى المواقع الإخبارية، والتى اشتملت على مواقع وصحف مصرية وعربية ومواقع ومحطات تليفزيونية وإذاعية، يرى أن هذه المواقع تتمتع بمصداقية أكثر من الصحف المطبوعة وربما يرجع ذلك إلى تعد الخيارات أمام مستخدم الموقع . (وائل اسماعيل ، ٢٠٠٥)

وتعد المصداقية أحد المعايير الأساسية للحكم على جودة الصحافة حيث توصل ستيفن لاسى Stephen lacy , 2015 فى دراسة استطلاعية اعتمدت على نتيجة الاستقصاء السنوى حول مصداقية عشرين صحيفة شملتهم الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المصداقية وجودة المحتوى الصحفى ودرجة التأثير الاجتماعى لهذا المحتوى .

وقد أوضحت الدراسات أنه كلما زاد عدد مستخدمى المصادر الإخبارية الإلكترونية، كلما زاد اعتمادهم وتصديقهم للقصص الإخبارية الموجودة بها، وتستفيد الصحف الإلكترونية من الخصائص الخاصة بالتوقيت والتحديث الفورى والانتشار والتى تعد عوامل أساسية فى زيادة المصداقية . (Nicole Knight, 2010)

الرقابة الصحفية

إن الخوف فى الصحافة وإن كان متعدد الأبعاد، فهو يخص الخوف من الرقابة سواء كانت رقابة قبلية Pre-control Publication أو بعدية Post-control Publication ، و"الرقيب" قد يكون محدداً كأن تكون وزارة أو قضاء سلطة أمنية، وقد لا يكون محدداً إنما يبرز فى شكل أوامر من جهة ما، هذا الخوف من الرقابة وإن كان مبرراً ظاهرياً، فإنه حالة مرضية تعطل أو تبطل مفهوم الصحافة ووظائفها فى المجتمع، ويعتبر هذ الخوف نوعاً من الاستبداد يمارسه الصحفى على نفسه ويسمى بالرقابة الذاتية التى يترتب عليها تأثر ما يتلقاه الجمهور بما يجول فى خاطر الصحفى حال صياغة الموضوع وبنائه وهو ما أطلق عليه كيرت لوين "حارس البوابة" . (عبدالرحمن عزى ، ٢٠٠٩) .

وتتخذ الرقابة القانونية عدة أشكال منها : رقابة مسبقة على النشر أو الإذاعة، ورقابة بعد النشر وقبل التوزيع، وكذلك رقابة بعد التوزيع وذلك بهدف الردع والتجريم، بالإضافة إلى تدخل السلطة السياسية لما ينشر على صفحات الصحف . (ليلى عبدالمجيد ، ٢٠٠٨)

وقد فرضت الحكومات الرقابة على وسائل الإعلام للتحكم فيما تنقله من معلومات، لكن هذا الأسلوب يحول وسائل الإعلام إلى مجرد أبواق دعائية لترويج سياسات الحكومة، وتأييد ممارساتها بالحق أو بالباطل، ويؤدى هذا الأسلوب إلى حجب أصوات عديدة عن الإعلان عن أفكارها وآرائها لخدمة المجتمع فضلاً عن أن هذا الأسلوب لا يتناسب مع ما يشهده العالم الآن من تطورات تكنولوجية متلاحقة تحطم الحواجز بين الأمم وتتيح التدفق الحر والفورى للمعلومات . (حسن مكاوى ، ٢٠٠٦)

ولا شك أنه فى مناخ يتسم بالخوف والرقابة الشديدة نجد أن كثيراً من الصحفيين يفضلون التغطية المحايدة والتفسيرية للأحداث والقضايا حتى وإن خالف ذلك ضمائرهم ومسئوليتهم الاجتماعية والأخلاقية تجاه المجتمع فيتجنبون القيام بتحقيقات استقصائية فى بعض القضايا كنوع من الحيطة والحذر . (هاله غرابة ، ٢٠١٧)

- **بعض الدراسات التى تناولت الصحف الرقمية**

دراسة مها صلاح (٢٠٠٤)

أجرت الباحثة دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المواد الإخبارية فى الصفحة التمهيدية على النسخ الإلكترونية من جريدة الأهرام اليومية، وجريدة الشرق الأوسط، وجريدة USA Today فى الفترة من ديسمبر 2003 إلى يناير 2004 ، وبأسلوب الأسبوع الصناعى، كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية مكونة من 402 مبحوث من مستخدمي الانترنت من المصريين.

وأوضحت **نتائج الدراسة** أن النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية تلبى لدى مستخدميها حاجات جديدة، ترتبط بخصائصها التى تميزها كوسيلة اتصال فورية تفاعلية، كما توصلت إلى أن الجمهور يستخدمها كوسيلة مكملة لمصادر معلوماتهم

التقليدية لا بديل عنها، ويصاحب ذلك توقعاتهم ومطالبهم، بضرورة وجود مزايا وإمكانيات خاصة تنفرد بها عن الصحف الورقية، وأشارت الدراسة إلى أن الاتصال عبر النسخ الإلكترونية العربية ما يزال شبه تفاعلى ، ولم يتجاوز إلى التفاعلية الكاملة

دراسة ويلسون وكيم (٢٠٠٩) Kyun & Wilson Lowrey

اقيمت الدراسة للبحث في كيفية استفادة الجمهور من وسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية من خلال تطبيق نظرية المرونة المعرفية ونظرية البنائية فى مجال علم النفس التعليمى .

وأظهرت **النتائج** أن استخدام المواقع الإلكترونية ليس من شأنه أن يزيد من الروابط بين المفاهيم، وأن الاختلاف فى المفاهيم قد يعزى إلى الاختلافات بين حقول الأخبار والتعليم فى محتوى الطريقة التى يتم بها تقديم الموضوعات ومعالجتها، وأن استخدام المواقع أصبح أكثر تطوراً من حيث استخدام الأشكال، وأن هناك فروقاً فردية بين المستخدمين من حيث طريقة تصفحهم واختيارهم لما يتعرضون له، إضافة إلى تأثرهم بما ينشر .

دراسة تايلر (٢٠١٠) Taylor

هدفت الدراسة إلى مدى معرفة الطلبة الجامعيين حول القضايا العالمية المؤثرة على البيئة ، الصحة ، الأمن والاقتصاد ، كما سعى الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن دور الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا فى ربط الشباب مع مثل هذه القضايا من خلال الحصول على آراء الطلبة حول موقع جلوبل " البوابة العالمية "، والذى يقدم معلومات حول تأثير بعض القضايا العالمية على مختلف نواحى الحياة .

وأشارت **نتائج** هذه الدراسة إلى أن هذا الموقع يقدم مجموعة من طرق الوسائط المتعددة، وعرض أشرطة الفيديو والتفاعل بين المتصفح وبين الموقع، إضافة إلى المشاركة فى القصص المختلفة فيما بينهم، كما خلصت إلى أن الموقع يعزز معرفة الطلبة حول القضايا العالمية من خلال عرض برامج مكثفة حول الأفلام الوثائقية القصيرة .

دراسة روث (٢٠١٠) Roth

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المحتوى العلمى الذى تتضمنه المقالات المنشورة فى الصحف الإلكترونية، باستخدام bbc منهج تحليل المضمون لعينة من المقالات في موقع "http://www.bbc.co.uk/news" البريطانى .

وأشارت **النتائج** إلى أن المقالات العلمية المنشورة تعمل على التركيز على عدة مجالات علمية مثل العلوم الطبيعية والإنسانية والعلوم التطبيقية، كما أشارت إلى أن المقالات العلمية المنشورة على هذه الصحف تركز على عدد من المصطلحات مثل العقل والثقافة، بينما وجدت الدراسة أن الصحف الرقمية تركز بشكل أكبر على بعض العلوم الإنسانية مثل دور الفرد فى المجتمع ومكانته ومشاركته فى التفاعلات المجتمعية.

دراسة حاتم علاونة ، طارق الناصر (٢٠١٦)

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الرقمية المتخصصة – موقع تربية نيوز نموذجاً – المتمثلة بطبيعة الموضوعات والأنماط الصحفية ومصادر الموضوعات وجغرافيتها وما إلى ذلك ، بالإضافة إلى الخصائص الإلكترونية التى يستخدمها، كما تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذى تقوم به الصحافة الرقمية فى تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعى الاردنى .

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين من الشباب وبنسبة (% 92.2) يتابعون الصحف الرقمية المتخصصة، ما يعنى أنها باتت معروفة لجمهور القراء وفئة الشباب خاصة، ولديها القدرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وأن (% 15.9) منهم يتعرضون لها، لأنها تعرض معلومات وأخباراً جديدة فى المجال الذى تكتب فيه ، و(١٣.٩%) لأنها تقدم أخباراً ومعلومات نادرة ودقيقة ، و 12.9) (% لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة.

وأوصت الدراسة بالآتى :

استمرار القائمين على النشر الالكترونى فى إعطاء الاهتمام للصحف الرقمية المتخصصة، واستثمار اتجاه الشباب لمطالعتها والاستفادة منها بما يحقق انتشاراً واسعاً لها، بما يضمن إيجاد بيئة إعلامية متطورة تعبر عن احتياجات الجمهور وميوله .

المحور الثانى : الوعى بالأحداث الجارية

مفهوم الأحداث الجارية :

لقد تناول موضوع الأحداث الجارية عدد من المقالات والبحوث والدراسات والكتابات التربوية تحت عناوين المسائل الجارية Current Affairs أو الأحداث الجارية Current events أو الموضوعات الجارية Current Topics أو التاريخ الجارى Current History، أو المسائل المعاصرة Contemporary Affairs .

لذلك أوضحت هذه الدراسات أهمية هذه الأحداث فى التدريس وتوجيه الأفراد للتعرف على المشكلات التى يتعرضون إليها، ونظراً لتعدد الدراسات والكتابات فى موضوع الأحداث الجارية؛ فقد تعددت أيضاً تعريفاته .

فتعرف بأنها قد تكون حوادث وقعت بالأمس ونشرت فى الصحف أو حوادث وقعت منذ أسبوع وسجلت فى المجلات الأسبوعية، أو حوادث وقعت منذ شهر ونشرت فى دورية شهرية، وأحياناً من الحوادث الجارية وقعت منذ ثلاثة أشهر أو حتى عام . (اللقاني وآخرون،1978) .

وعرفها على الجمل (٢٠٠٥، ٢٩٩) بأنها "مجموعة القضايا والمشكلات والأحداث التى وقعت بالأمس القريب أو تلك التى تقع فى الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو بيئية أو فى أى من مجالات الحياة المختلفة وذات ارتباط بالموضوعات المعرفية والتى يتم تدريسها فى مادة التاريخ" .

كما عرفها (عيد عبد الواحد، وآخران، ٢٠١٢، ٢٧٦) بأنها تلك الأحداث التى وقعت فى الماضى القريب، أو تلك التى تقع فى الحاضر على المستوى المحلى، أو القومى، أو العالمى، سواء أحداث سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو ثقافية،

أو عملية، والتى ترتبط بالموضوعات التى يتم تدريسها فى مناهج الدراسات الاجتماعية".

وبهذا يتضح لنا أن الأحداث الجارية هى أحداث وقعت في الماضى القريب أو فى الوقت الحاضر، وتحدث نتيجة تفاعلات فى البيئة المحلية أو القومية أو العالمية، فى كافة جوانب المجتمع السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية والاقتصادية.

أهمية استخدام مدخل الأحداث الجارية في التدريس:

يؤكد الكثير من الباحثين على أهمية التدريس باستخدام مدخل الأحداث الجارية ليس فقط بالنسبة للدراسات الاجتماعية، بل فى تدريس المواد الأخرى . (أمبوسعيدي،2003) .

وأن أهمية هذا المدخل تبرز من خلال الدور الذي تلعبه فى تحقيق الأهداف التربوية، والتى لا تنجز بشكل متكامل إلا بالاعتماد على استخدام مدخل الأحداث الجارية والتى تمثل جزءاً مهماً من المادة المعنية بالدرس، وبشكل عام فإن هذه الأهمية يمكن إيجازها بما يلى :

أ . مساعدة التلاميذ على الربط ما بين المادة المقررة فى الكتب المنهجية والتطورات الحاصلة في البيئة المحيطة.

ب . إبراز الجوانب التطبيقية فى المواد الدراسية .

ج . الإطلاع على الأحداث والتطور في العالم .

د .تحليل الأحداث والتطورات الجارية وربطها بشكل علمى .

هـ . تلعب دوراً كبيراً فى تسهيل فهم المواضيع العلمية المقررة .(ردينه عثمان ، حذام يوسف ، 2005).

أهداف تدريس الأحداث الجارية :

يتأثر الطالب بما يقع فى مجتمعه من أحداث جارية، وما يمر بهذا المجتمع من مشاكل اجتماعية وقضايا معاصرة وأعياد ومناسبات فهو يعيش الأحداث فى بيئته وأسرته، إذ يستمع إلى الأحاديث التى تدور فى أسرته، ويسمع المذياع ويشاهد برامج التلفزيون ويقرأ عناوين الصحف، لذا يسعى التربويون إلى تحقيق مجموعة من

الأهداف التربوية والتعليمية من خلال استخدام مدخل الأحداث الجارية لأنها تمثل عنصراً أساسياً من عناصر المادة العلمية المقرر تدريسها، إن هذه الأهداف يمكن إيجازها بما يلى :

أ . جعل دراسة المواد الاجتماعية حيوية وأكثر تشويقًا (طنطاوى،1991)

ب . إبراز الجانب التطبيقى للمادة العلمية النظرية التى تقع بين دفتى كتاب المواد الاجتماعية وأثر هذا الجانب فى الحياة الإنسانية . وتنمية القدرة على التفكير الناقد Critical thinking لدى التلاميذ عند قراءة الأخبار أو التعرض لحدث معين، وتحديد مستواه عالميًا أو محليًا أو إقليميًا . (الكلزة ومختار،1994) .

ج .إضافة اتجاهات وتوضيحات وحقائق واقعية لبرنامج الدراسات الاجتماعية، حيث تبنى جسوراً حية بين الحياة داخل المدرسة وخارجها وبين الماضى والحاضر، كما يمكن إثراء اهتمامات التلاميذ وتعميقها بواسطة حوادث ومسائل تتعلق بحياتهم. (عبيدات،1987) .

د . إكساب الطلاب ميلاً نحو قراءة الصحف والمجلات والاستماع إلى الإذاعة لمتابعة الأحداث الجارية والاستفادة منها وتوظيفها فى حياتهم اليومية لدى إصدار الأحكام والتعميمات، وإكساب الطالب الحس الاجتماعى والاتجاهات الإيجابية لقياس المواقف الاجتماعية اعتماداً على المعايير الاجتماعية والإنسانية والخلقية عند الفرد، ومحاولة معالجة التناقضات الاجتماعية والثقافية على ضوء ذلك . (دبور والخطيب ، 1987) .

هـ . اطلاع التلاميذ على مشاكل الأمم الأخرى، مما يولد عند التلاميذ نظرة إنسانية، ويشعرون بأنهم لا يعيشون فى معزل عن المجتمع الإنسانى الكبير، بل يؤثرون ويتأثرون به . وتنمية القدرة لديهم فى اختيار المصادر ذات العلاقة في موضوع درسهم، والتمييز بين ما هو جوهرى وما هو تافه لا قيمة له فى تلك المصادر، وتنمية القدرة عند التلاميذ فى التمييز بين كتابات المؤلفين، وآراء المحللين وبين الرأى والحقيقة عند دراستهم لقضية معينة أو حدث معين . (عبيدات،1989) .

و . إثراء معلومات المتعلمين وتوسيع دائرة المعارف لديهم بتعريفهم المشكلات الجارية، وإدراك آثارها مما يكسبهم معرفة متكاملة عن المصادر المتنوعة

وضرورتها، وتنمية روح المواطنة الصالحة لديهم، وتزويدهم بالمعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة لتنمية قدراتهم على فهم قضايا مجتمعهم، والمشاركة فى وضع المستقبل . (سعادة وآخرون،1985) .

ز . تنمى لدى الطلبة مهارة الربط بين فروع الدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال متابعة الحدث ومكانه وزمانه، والظروف المحيطة به، والنتائج المترتب عليه .(نافع،1982) .

ح . تنمى القدرة لدى الطلبة على تحقيق التكامل بين موضوعات المقرر والأحداث الجارية عن طريق ربط الأحداث الحاضرة بجذورها التاريخية ، وبالتالى القضاء على الفجوة بين المدرسة والعالم الذى يعيش فيه الطالب . (العريض ١٩٩٤) .

ط . اكتساب مهارات الدراسة الذاتية والبحث والتنقيب من خلال التعامل مع المصادر المختلفة. (العريض ١٩٩٤)

معايير اختيار الأحداث الجارية:

يخضع اختيار الأحداث الجارية التي يتناولها الطلاب بالدراسة والاطلاع والمناقشة والمقارنة والاستنتاج إلى عدة شروط أو عوامل .

فيرى (سعادة وآخرون، 1985) أنه من الصعب على المعلم أن يدرس أحداث أى مجتمع ما لم يكن على اطلاع كامل لمجريات الأحداث، وذلك ليستطيع تزويد طلابه بحقائق دراسة ذلك المجتمع . ويراعى فى اختيار الأحداث الجارية ما يلى :

1- أن تكون متفقة مع الفلسفة التربوية للدولة .

2- أن تكون المعلومات مكملة لما هو مقرر فى المنهج ومعززة له . (ردينه عثمان ، حذام عثمان ،2005) .

3- أن ترتبط أهدافها بأهداف تدريس الاجتماعيات، فلا يجوز للمعلم أن يربط بين حدث جارٍ وبين موضوع دراسى، دون أن تكون هناك علاقة من قريب أو بعيد بينهما، مهما كانت أهمية الحدث، بمعنى أن تساهم في إكساب الطلاب المعلومات والحقائق، وتنمى قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، وتغرس القيم الإيجابية . (عبيدات، 1989)

4- الملائمة لمستوى الطلاب العلمى والمرتبطة بخبراتهم، ويحرص أن تكون المعلومات عن الحادثة كافية لتمكنه من معالجة جميع أبعادها، وأن يصوغ الأحداث بعبارات واضحة تخلو من المفاهيم والتراكيب الغامضة، ويراعى الفروق الفردية (دبور والخطيب،1987) .

5- الصدق Validity : ويقصد هنا صدق المادة المختارة أو الحدث والاعتماد على المصادر الدقيقة الموثوقة والحسنة السمعة ، بحيث تحتوى المادة المنتقاة على ما يدل على صدقها ودقتها سواء بالنسبة للمستوى المحلى أو العالمى بحيث يستطيع القارئ أن يميز بين الرأى والحقيقة والصدق والإشاعة، والواقع والدعاية، وكذلك على المعلم أن يقارن بين التقارير والأحداث السابقة باللاحقة وأن يضع فى اعتباره وجهة النظر التى يسعى الكتاب أو الجريدة لإثباتها والتعبير عنها، ويستطيع المعلم أن يتحقق من صدق المادة المنتقاة قبل تقديمها للطلبة عن طريق مقارنة المصادر بعضها ببعض وتحليل ونقد المادة الواردة بكل منها، وعليه أن يدرب الطلبة على ذلك.

6- الأثر Effect : ويقصد به أن يكون للمادة المختارة آثار ملموسة على الأفراد أو الجماعات أو الدول مثل الأحداث المتعلقة بالحروب أو الكوارث الطبيعية، وذلك لتتاح الفرص للطلبة للتدريب على متابعة تلك الأحداث وإدراك مسبباتها والدوافع الكامنة خلفها والآثار المترتبة عليها، مما يساعد على إكسابهم القدرة على التنبؤ فى المستقبل

7- الحداثة Newness : حداثة المادة بحيث يحرص المعلم على اختيار المادة حديثة الوقوع ، فكلما كانت حديثة كانت ذات أثر فعال على الطلبة، وعليه ينبغى أن يكون المعلم على دراية دائمة بتلك التطورات وآثارها فى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا أن يكون غائباً عنها . (قطاوي،2007) .

8- الأهمية Significance : أهمية الأحداث المنتقاة فى ضوء مدى تأثيرها فى مستويات المتعلمين المختلفة، محلياً وقومياً وعالمياً . (سعادة وآخرون ،١٩٨٥) .

9- نوعية المصدر Quality of the Source : مصادرها الأصلية ومن أعلى المستويات، كأن تأتى المعلومة من رئاسة الوزراء، أو من أحد العلماء المعروفين الثقات.

10- التعدد في وجهات النظر Various Viewpoints: هناك أحداث تختلف فى تفسيرها جهات عدة، ولهذا يجب أن يؤخذ الحدث من زواياه المختلفة . (خضر،2006) .

11- أن تكون الأحداث الجارية مركز اهتمام التلاميذ، وملبية لحاجاتهم، ومثيرة فيهم حب الاستطلاع، والتشويق لسماعها ومعرفتها . (عبيدات،1989) .

مصادر الأحداث الجارية

تكثر المصادر التى يمكن استقاء الأحداث الجارية منها، لاختيار ما يساهم في: تحقيق أهداف الاجتماعيات، وفيما يلى بعض هذه المصادر :

أ . الصحف والمجلات المحلية والعالمية (اليومية والأسبوعية).

ب . الدوريات الشهرية أو الفصلية أو الحولية.

ج . المؤسسات التربوية ومنشوراتها.

د . الإذاعة والتلفاز بمختلف برامجها الثقافية والاقتصادية والسياسية ونشرات الأخبار.

هـ . الرحلات التعليمية الميدانية فتتيح الفرصة للطلاب المشاركة والحصول على المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهم، تجعل الجو المدرسى محبباً لديهم.

و . الوسائل السمعية والبصرية مثل الأفلام، الشرائح، الأفلام الإخبارية والتسجيلات.

ز . الرسوم (الكاريكاتير واللوحات) .

ح . الكتب الحديثة والمراجع المتخصصة .

ط . المتاحف والمواقع التاريخية .

ي . المصادر البشرية مثل : المحاضرات العامة والندوات والمؤتمرات والمناقشات من الموظفين والمسئولين الرسمين في المجتمع .

ك. شبكة المعلومات (الإنترنت) فهى أسهل مصدر للمعلومات وأسرعها انتشار وأيسرها استخداماً، متعددة مواقع وكالات الأنباء والجرائد والمواقع العلمية . (عيد عبدالواحد ، وآخران ، ٢٠١٣) .

طرق استخدام مدخل الأحداث الجارية:

الطريقة المباشرة : وهذه الطريقة تهدف إلى تنمية وعى الطلاب بالأحداث الجارية، وذلك من خلال تخصيص جزء من وقت الحصة، أو حصة أسبوعياً لمتابعة الأحداث بصورة مباشرة، ومن مبررات استخدامه أن هناك الكثير من الأحداث التى يصعب تناولها من خلال المنهج الدراسى، كما يجب على المدرسة ألا تكون بعيدة عن تلك المشكلات، بل هى جزء من المجتمع تعيش أحداثه وتشعر بها، وتسعى للوصول إلى حلول لها من خلال المشاركة الفعالة فى مناقشة تلك الأحداث. (شلبى وآخرون،1998) .

وفى هذه الطريقة تعد التقارير الشفوية التى يقدمها التلاميذ والمناقشة فى الفصل هى الطرق النموذجية فى المدخل المباشر، فالطالب عادة ما يتوقع منه أو يكلف بإعداد تقرير عن حادثة جارية، وعندما يستجيب كثير من التلاميذ تصبح النتيجة أن تكون كل التقارير أو المناقشات عبارة عن جهود مخططة يبذلها التلاميذ . (اللقاني وآخرون، 1978)، وهنا لا بد للمعلم من التخطيط لذلك مسبقاً ودراسة مسببات ونتائج وسير الحادثة، ومدى ارتباطها بأهداف الدرس، ومناقشة الطلبة بذلك أثناء الحصص . (عبيدات،1989) .

الطريقة غير المباشرة : أن يقوم المعلم بربط الحدث مع موضوع الدرس، واتخاذه مدخلاً لموضوع الدرس بحيث يبدأ بإثارة الطلبة من خلال طرح سؤال عليهم عما سمعوه فى نشرة الأخبار، ويستمع إلى إجاباتهم مما يثير الحماس فى نفوس الطلبة. (قطاوي،2007) .

ويهدف هذا المدخل إلى ربط الموضوعات التى يقوم بدراستها المتعلم بالواقع الذى يعيشه بما فيه من قضايا ومشكلات، وربط الماضى الذى يدرسه بالحاضر وبعث الحياة فيه وهذا المدخل يجعل المادة الدراسية مادة مشوقة للطلاب ويخرجها من دائرة التقليدية التى تعتمد على حفظ المعلومات وهذا يحتاج إلى فهم المعلم لما يقوم بتدريسه والواقع الذى يعيشه .

الطريقة الشاملة : وتعتمد هذه الطريقة على تنظيم الموضوعات بحيث تتفق والأحداث الجارية وهذا المدخل يحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق بحيث تكون تلك الأحداث جزءاً متكاملاً مع المادة . (شلبى وآخرون،1998) .

خطوات استخدام الأحداث الجارية في التدريس: يمكن إجمال تلك الخطوات كما يلي:

١- اختيار وتحديد حدث جاري يرتبط بموضوع الدرس، ويتميز بالأهمية والإثارة.

٢- إثارة دافعية التلاميذ لتحفيزهم على دراسة الحدث الجاري.

٣- توزيع نسخ من المصادر التي تتضمن الأحداث الجارية على التلاميذ (مقالات، صور، رسوم كاريكاتير، احصاءات).

٤ - مناقشة التلاميذ في مصدر الحدث الجاري ومدى موثوقيته.

٥- توجيه التلاميذ إلى الحكم على مدى تحيز، أو موضوعية المصدر.

٦- توجيه التلاميذ إلى التمييز بين الأراء والحقائق المتضمنة فى الأحداث الجارية.

٧- مناقشة التلاميذ فى علاقة الحدث الجاري بموضوع الدرس.

٨ - توجيه التلاميذ إلى تفسير الأحداث الجارية فى ضوء جذورها التاريخية.

٩- مناقشة التلاميذ في النتائج التي يمكن أن تترتب على الحدث الجاري.

١٠- توجيه التلاميذ إلى الخروج باستنتاجات، وعمل تقويم للحدث الجاري.

١١- تكليف التلاميذ بعض الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأحداث الجارية.

(عيد عبد الواحد، جبريل العريشي، ٢٠١٣ ، ٢٨٤:٢٨٥)

***بعض الدراسات التى تناولت الأحداث الجارية في التدريس**

دراسة هاس ولافلن .Haas, maryE, Laughlin, Margaret A (٢٠٠٠)

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس الأحداث الجارية على الطلاب فى جميع المراحل التعليمية العامة .

تمثلت عينة الدراسة من ١٧٥ مدرسة من المدارس الإبتدائية وزعت عليها أسئلة اختبار الأحداث الجارية أجابت عليها ٣٥ مدرسة إبتدائية، ومن المدارس المتوسطة ٢٠٠ مدرسة وزعت عليها اسئلة اختبار الأحداث الجارية أجاب عليها ٦٥ مدرسة، ومن المدارس الثانوية ٢٢٣ مدرسة وزعت عليها أسئلة اختبار الأحداث

الجارية أجاب عليها ٧٦ مدرسة . واستخدم المدرسون الأحداث الجارية من خلال الكتب والجرائد والمجلات مع الطلاب مدة شهر ثم طبق الاختبار على الطلبة .

وكانت المناهج قد اختيرت من قبل المعلمين فى عدد من الموضوعات الهامة، كالعلوم الإجتماعية ... بحيث تكون متناسبة مع المرحلة العمرية للطلبة .
ومن أهم اسباب الدراسة بهذه الطريقة أن الماضى يؤثر فى الحاضر والحاضر يؤثر فى المستقبل .

كانت **نتائج الدراسة** لصالح الفئة التجريبية للاختبار البعدى الذى طبق بعد اجراء تجربة لجميع المراحل التى درست بطريقة الأحداث الجارية .

دراسة سناء ابوالفتوح مغاورى (٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة تنمية بعض المهارات فى دراسة التاريخ من خلال برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام المصادر الأصلية، والأحداث الجارية والكتاب المدرسى ، لدى طلاب كلية التربية شعبة التاريخ .

تمثلت عينة البحث بطلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الزقازيق فرع بنها وعددهم (٢٠) طالباً وطالبة فى مجموعة واحدة، حيث استخدم القياس القبلى والبعدى لبطاقات الملاحظة .

بناء البطاقات :

- البطاقة الأولى تشمل مهارة استخدام المصادر الأصلية والمهارات الفرعية المندرجة تحتها .
- البطاقة الثانية تشمل مهارة استخدام الأحداث الجارية والمهارات الفرعية المندرجة تحتها.
- البطاقة الثالثة تشمل مهارة استخدام الكتاب المدرسى والمهارات الفرعية المندرجة تحتها.
- بناء برنامج تدريس من خلال المداخل الثلاثة .
- استخدام اسلوب تدريسى مصغر .
- استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسط الدرجات القبلى والبعدى .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى أداء الطلاب المعلمين عينة البحث فى مهارة استخدام المصادر الأصلية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح أداء الطلاب المعلمين فى التقويم البعدى .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى أداء الطلاب المعلمين لمهارة استخدام الأحداث الجارية قبل وبعد التطبيق لصالح أداء الطلاب المعلمين فى التقويم البعدى .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى أداء الطلاب المعلمين لمهارة استخدام الكتاب المدرسى قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح أداء الطلاب المعلمين فى التقويم البعدى .

دراسة رضا منصور السيد (٢٠٠٥)

الهدف من الدراسة هو التعرف على فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

تمثلت عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بشمال سيناء .

استخدم الباحث الأدوات الآتية :

- إعداد اختبار للوعى بالقضايا المعاصرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- إعداد مقياس للوعى بالقضايا المعاصرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى كل من اختبار الوعى بالقضايا المعاصرة ومقياس الوعى بالقضايا المعاصرة بما تحتويه كلتا الأداتين من أبعاد فرعية متمثلة فى القضايا التى تضمنها وحدة الدراسة .

دراسة سليمه السعدى (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الأحداث الجارية فى التدريس على تحصيل طلبة الصف العاشر فى الدراسات الإجتماعية وتنمية التفكير الناقد لديهم .

تمثلت عينة الدراسة من ٧١ طالبة من طالبات الصف العاشر .

ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة أداتين : الأولى اختباراً تحصيلياً أعدته الباحثة مكوناً من ٥٠ فقرة، والثانية اختبار للتفكير الناقد الذى وضعه واطسون – جليزر (Watson – Glazier) وقامت الباحثة بإدخال تعديل بسيط عليه ليتناسب والبيئة العمانية بناءً على توصيات المحكمين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الإختبار البعدى للتحصيل لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الإختبار البعدى للتفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة مروه نصرالدين (٢٠١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ما يتمتع به المراهق المصرى من وعى بالأحداث الجارية التى تمر بالعالم اليوم وذلك من خلال مدى متابعته للقضايا والأحداث المحلية والعربية والعالمية وقدرته على تكوين رأى بشأنها، وكذلك التعرف على أهم العوامل التى قد تعوق المراهق عن متابعة ما يدور من حوله ومدى تأثيرها على مستوى وعيه .

وتم تحديد **عينة الدراسة** باستخدام أسلوب العينات العشوائية، وقد اختيرت عينة من المراهقين تبلغ (٦٠٠) مراهق ممثلة للمراهقين بمحافظة الإسكندرية، بلغ عدد الذكور (٣٠٠) مراهق وبلغ عدد الإناث (٣٠٠) مراهقة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٦–١٨ سنة ، حيث تنقسم عينة البحث إلى مرحلتين عمريتين تضم الأولى المرحلة الثانوية والتى تبلغ (٣٠٠) مراهق ومراهقة ينتمون إلى مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة .

وتوصلت **نتائج الدراسة** إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الوعى بالأحداث الجارية لدى المراهقين وبين المرحلة التعليمية التى ينتمون إليها، حيث تبين أن مستوى الوعى لدى المراهق فى المرحلة الجامعية يكون أعلى من مستوى الوعى لديه فى المرحلة الثانوية وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) .

دراسة جمال العساف (٢٠١٥)

هدفت الدراسة لتقصى درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

وبينت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمى ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية فى التدريس كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعى ولصالح المعلمين الذكور، فى درجة توظيف الأحداث الجارية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمى ولصالح فئة حملة الشهادات العليا في درجة توظيف الأحداث الجارية، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعى .

وأوصت الدراسة بالآتى :

١- تكثيف وتسهيل سبل التواصل من قبل المعلمين والإدارات التعليمية مع أصحاب القرار المعنيين بالحدث الجارى المدرّس فى مساقات الدراسات الاجتماعية الأكاديمية .

٢- تكثيف اللقاءات والأنشطة التربوية المعنية بتطبيقات الأحداث الجارية فى التدريس للمعلمات .

٣- تكثيف وتطوير برامج تدريبية متطورة مرتبطة بالتطبيقات المباشرة للأحداث الجارية فى التدريس الصفى .

٤- عمل دراسات مشابهة تُعنى بتحليل محتوى مواد الدراسات الاجتماعية والوقوف على تطبيقات مواقف الأحداث الجارية فيها .

ثالثاً : إعداد مواد وأدوات البحث

- مقياس الوعى بالأحداث الجارية (إعداد الباحث)

- بناء المقياس

مر بناء المقياس بعدة خطوات تمثلت فى :

أ- تحديد الهدف من المقياس :

حيث يهدف المقياس إلى :

التعرف على مدى دراية الطلاب بالأحداث الجارية، وإمكانية تعديل أو تحسين تلك الدراية ، لأن تنمية الوعى بالأحداث الجارية هى أحد أهم الأهداف التى تسعى مادة التاريخ إلى تحقيقها.

ب- صياغة عبارات المقياس :

روعى عند صياغة مفردات المقياس الشروط الآتية :

١- أن تكون العبارات لقياس الرأى وليس لقياس حقائق .

٢- أن تكون العبارات بسيطة وغير مركبة .

٣- ألا تحتمل العبارات أكثر من معنى .

٤- أن توجه العبارات لغوياً بالطريقة التى يدركها الطالب .

٥- تجنب استخدام النفى فى العبارات .

جـ - تقنين المقياس :

قام الباحث باختيار عينة التقنين وتتكون من (٣٠) طالب ، وقد قام الباحث بتقدير الدرجة الكلية للاختبار .

د- صياغة تعليمات المقياس :

تم صياغة تعليمات المقياس وتضمنت ما يلى :

- الهدف من المقياس .
- وصف موجز لطريقة الإجابة عن المقياس .
- مثال يوضح كيفية الإجابة .
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .
- التنبيه إلى عدم ترك أى عبارة دون أن يبدى الطالب رأيه فيها .

هـ – عرض المقياس فى صورته الأولية على المحكمين :

تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس فى مجال التاريخ وعلم النفس التربوى حيث طلب منهم إبداء الرأى حول مدى :

- صحة تصنيف العبارات فى الأبعاد المقترحة .
- سلامة الصياغة اللغوية .
- مناسبة المقياس لمستوى الطلاب .
- مدى كفاية الأبعاد المحددة لقياس الوعى بالأحداث الجارية لدى الطلاب .

وقام الباحث بإجراء التعديلات التى أقرها السادة المحكمين والتى تمثلت فى إعادة صياغة بعض عبارات المقياس لغوياً ليصبح المقياس فى صورته النهائية .

رابعاً : إجراءات التجربة الميدانية

وسارت وفق الخطوات التالية :

هدفت تجربة البحث إلى :

١- تنمية الوعى بالأحداث الجارية وذلك من خلال توظيف الصحف الرقمية في تدريس مادة التاريخ لدي طلاب الصف الأول الثانوى .

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث

تم تنفيذ البحث الحالي على طلاب الصف الأول الثانوى الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠١٨/٢٠١٩ م) و تم التطبيق القبلي لأداة القياس على مجموعتي البحث وتشمل :

- مقياس الوعى بالأحداث الجارية .

تم تطبيقها على عينة البحث قبل التدريس باستخدام الصحف الرقمية والوعى بالأحداث الجارية . وتم تعريف مجموعة الدراسة بأداة القياس والغرض منها فى (٢٠١٨/١٢/٢م) ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) خطة التطبيق القبلى لأدوات البحث

المجموعة	العدد	الأدوات	تاريخ التطبيق
التجريبية	٣٠	– مقياس الوعى بالأحداث الجارية	٢٠١٨/١٢/٢
الضابطة	٣٠	– مقياس الوعى بالأحداث الجارية	٢٠١٨/١٢/٢

٢- التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة

بعد اختيار عينة البحث وتطبيق أداة البحث قبلياً على المجموعتين ، تم البدء فى تطبيق التجربة على النحو التالى :

قام الباحث بتدريس الوحدة الأولى من كتاب مادة التاريخ الفصل الدراسى الأول للصف الأول الثانوى للمجموعة التجريبية باستخدام الصحف الرقمية وقام معلم الدراسات الاجتماعية بالمدرسة بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وجدول (٢) يوضح الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة .

جدول (٢) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة

موضوعات الوحدة	المصدر التاريخى المستخدم	عدد الحصص
درس تمهيد : **عن المصادر التاريخية وتوظيف الصحف الرقمية**	**بعض من أنواع المصادر التاريخية**	**حصتان**
الدرس الأول : **الحضارة والتاريخ**	**- صور تاريخية قديمة** **- خرائط تاريخية قديمة**	**حصتان**
الدرس الثانى : **مصادر دراسة الحضارات**	**- صور عملات** **- صور تاريخية** **- صور لشخصيات تاريخية**	**حصتان**
الدرس الثالث : **عوامل قيام الحضارات**	**- خريطة تاريخية** **- صور أختام** **- صور لصحف رقمية**	**حصتان**

- فقد بدأ تدريس الوحدة المختارة (مدخل لدراسة حضارة مصر والعالم القديم) بدءاً من (٢٠١٨/١٢/٢م : وحتى ٢٠١٨/١٢/١٥م) .
- وقد استغرقت مدة التدريس (٨ حصص) بواقع حصتين لكل درس ، بحيث قسمت على فترتان بالأسبوع علماً بأن الفترة الواحدة تعادل حصتين معاً . منهما حصتين لتعريف الطلاب بالصحف الرقمية وتدريبهم على كيفية الدخول

على الشبكة العنكبوتية والبحث عن الصحف الرقمية لمعرفة ما استجد من أخبار .

بدأت الدراسة باستخدام الصحف الرقمية على النحو التالى :

- تم توزيع محتوى الوحدة المعاد صياغتها وفق الصحف الرقمية على العينة، ثم قام بتدريس محتوى الوحدة .
- ظهر حماس الطلاب أثناء تدريس الوحدة، ومشاركتهم فى مختلف المهام والأنشطة .
- ميل الطلاب نحو التعرف على المزيد من المعلومات والتعليمات المرتبطة باستخدام الصحف الرقمية، إلى جانب تعاونهم الجماعى فيما بينهم، لتنفيذ العديد من المهام والأنشطة المكلفين بها .
- وقد تم تكليف الطلاب ببعض الأنشطة التى تتعلق بالصحف الرقمية وذلك للموضوعات التى تعلموها، وتم التقييم باستخدام بطاقة تقدير أداء مشاركة الطلاب فى الأنشطة، وذلك مع استخدام أساليب التعزيز لتشجيع الطلاب على مواصلة تعلمهم باستخدام الصحف الرقمية .

ومن هذه الأنشطة التى قام الطلاب بها :

- تجميع مجموعة من الصور عن عصور مصر القديمة .
- كتابة نبذة عن الصفحات المضيئة من تاريخ الجيش المصرى .
- تقسيم التواصل الحضارى نحو قارة أفريقيا إلى أجزاء .

كما قام الباحث بإعطاء واجبات وأنشطة يقومون بها ويتم تقييمها .

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة للمجموعتين التجريبية و الضابطة قام الباحث بتطبيق الأداة التي سبق وأن تم تطبيقها قبلياً على طلاب عينة البحث، في ظروف مشابهة للظروف التي تم فيها تطبيق الأداة قبلياً ويوضح ذلك الجدول التالي (٣) .

جدول (٣) خطة التطبيق البعدى لأدوات البحث

المجموعة	العدد	الأدوات	تاريخ التطبيق
التجريبية	٣٠	ـ مقياس الوعى بالأحداث الجارية	٢٠١٨/١٢/١٧
الضابطة	٣٠	ـ مقياس الوعى بالأحداث الجارية	٢٠١٨/١٢/١٧

اختيار عينة البحث وتضمنت :

– عينة البحث الاستطلاعية التى تكونت من ٣٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ثم تطبيق أداة البحث عليهم بهدف تقنينها والتى تضمنت مقياس الوعى بالأحداث الجارية.

تصحيح الأدوات ورصد النتائج

- الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- استخدم الباحث في تحليل النتائج الأساليب الإحصائية المناسبة بالاستعانة ببرنامج (SPSS) لمعالجة البيانات والتحقق من صحة الفروض .

خامساً : عرض نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج الخاصة بطلاب الصف الأول الثانوي مجموعتي الدراسة على مقياس الوعى بالأحداث الجارية.

للوقوف على مدى تحسن أداء طلاب الصف الأول الثانوي مجموعتي الدراسة على مقياس الوعى بالأحداث الجارية ككل , كان سؤال الدراسة هو:

" **ما أثر استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الوعى بالأحداث الجارية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟**

ولمقارنة أداء طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة على مقياس الوعى بالأحداث الجارية بعد استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ مع المجموعة التجريبية , قام الباحث بحساب قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالأحداث الجارية ككل، وجدول (٤) يوضح ملخصاً لذلك .

جدول (٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالأحداث الجارية.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
الضابطة بعديا	٣٠	١٧.١٦	٢.٣٦	٥٨	٠.٠٠٠	١٤.٧٨	دالة إحصائياً
التجريبية بعديا	٣٠	٢٦.٢٠	٢.٣٧				

تشير نتائج جدول (٤) إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة ، التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالأحداث الجارية ككل هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية , حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

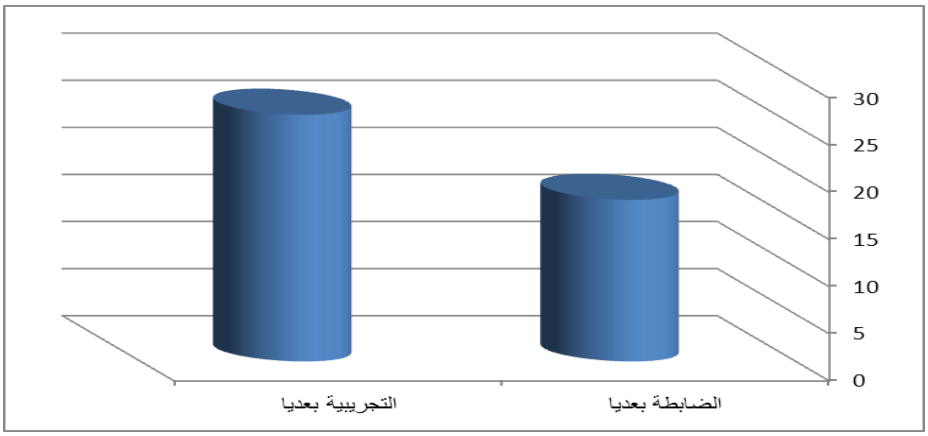

شكل (١)

متوسطا مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على مقياس الوعي بالأحداث الجارية وبناءً على ذلك **تم قبول الفرض الصفري** للدراسة والذي ينص على "**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (α ≤٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالأحداث الجارية** ".

مما سبق يتضح أن المتغير المستقل (الصحف الرقمية في تدريس التاريخ) له تأثير دال على المتغير التابع (الوعي بالأحداث الجارية) , ولكنه لا يدل على حجم

التأثير أو درجة العلاقة القائمة بين المتغيرين , ولإيجاد قوة العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) تم حساب قيمة (d) فكانت (٥.٤٩) , وهذه القيمة (> 0.8) مما يدل على قوة حجم تأثير المتغير المستقل(الصحف الرقمية في تدريس التاريخ) على المتغير التابع (الوعي بالأحداث الجارية ككل)، وهذا يبين أثر الصحف الرقمية فى تدريس التاريخ من الناحية التطبيقية.

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث

١- عقد دورات لتدريس معلمى التاريخ على استخدام الصحف الرقمية في التدريس .

٢- الاهتمام بتطوير مناهج التاريخ من (أهداف – محتوى – وسائل – أنشطة – أساليب تقويمية) بما يتماشى مع إمكانية تنمية أداء الطالب في استخدام الصحف الرقمية .

٣- الحد من استخدام الطرق والأساليب التقليدية في تدريس التاريخ لقلة جدواها في تنمية مهارات استخدام الصحف الرقمية والوعى بالأحداث الجارية .

٤- الاهتمام بتدريب طلاب المرحلة الثانوية على استخدام الصحف الرقمية .

٥- تنمية الثقافة التكنولوجية في المدارس للارتقاء بمستوى التعليم .

٦- إعداد بقية وحدات المنهج وفق استخدام الصحف الرقمية .

مقترحات البحث

١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة .

٢- تطوير المناهج الدراسية في ضوء الصحف الرقمية .

٣- إعداد دراسة مسحية لتقصى اتجاهات معلمى التاريخ نحو استخدام الصحف الرقمية في تدريس التاريخ .

المراجع العربية

١. ابو الفتوح رضوان، فتحى يوسف مبارك (١٩٩٥): **المواد الاجتماعية فى التعليم العام** (أهدافها- مناهجها- طرق تدريسها) القاهرة، دار المعارف.

٢. أحمد ابراهيم شلبى وأخرون (١٩٩٨) : **تدريس الدراسات الإجتماعية بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، المركز المصرى للكتاب .

٣. أحمد حسين اللقانى وآخرون (١٩٧٨) : **تدريس المواد الإجتماعية** ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، عالم الكتاب .

٤. أحمد عبدالهادى (٢٠٠٤) : الصحافة الإلكترونية والورقية ، ندوة نقابة الصحفيين المصريين .

٥. اسامه محمود شريف (٢٠٠٠) : مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية – من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب – عمان – تشرين أول ، ص ٦٩ .

٦. **الكتاب الأبيض لتأهيل الصحافة الإلكترونية المغربية تحديات وتوصيات (٢٠١٣)** ، وزارة الإتصال ، ط١ ، المملكة المغربية .

٧. أمل عبدالعزيز أمبوسعيدى (2003) : "**أثر استخدام الأحداث الجارية في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان.

٨. تيسير ابراهيم حسين العريض (١٩٩٤) : **أثر استخدام الأحداث الجارية في تدريس العلوم على الميول العلمية والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق .

٩. جمال عبدالفتاح العساف (٢٠١٥) : **درجة توظيف معلمى ومعلمات الدراسات الإجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات** ، الجامعة الأردنية ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٣ .

١٠. جودت احمد سعادة وآخرون (١٩٨٥) : **أساليب تعليم الدراسات الإجتماعية** ، مسقط ، وزارة التربية والتعليم ، ط١.

١١. جيهان كمال محمد السيد (٢٠٠٢): **تدريس الدراسات الاجتماعية** ،(ط٢) ، الرياض ، مكتبة الرشد .

١٢. حاتم سليم علاونة ، طارق زياد الناصر (٢٠١٦) : **الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعى الأردنى** ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد ٤٣ ، العدد الثانى ، كلية الإعلام ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.

١٣. حسن مظفر الرزو (٢٠٠٥) : **صحافة الإنترنت فى الوطن العربى معالجة معلوماتية اقتصادية** ، بحث مقدم إلى مؤتمر صحافة الإنترنت فى العالم العربى ، جامعة الشارقة .

١٤. حسن عماد مكاوى (٢٠٠٦) : **أخلاقيات العمل الإعلامى – دراسة مقارنة** ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الرابعة ، ص : ٣٤٧ .

١٥. حسنى محمد نصر (٢٠٠٣) : **الصحافة الإلكترونية** ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

١٦. حسين شفيق (٢٠٠٦) : الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط٢، رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦، ص ١٨٢.

١٧. خالد فيصل الفرم (٢٠٠٩) : **الإعلام الجديد ، الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية** ، ط١ ، الرياض ، دار المفردات للنشر .

١٨. رجب احمد الكلزة ، حسن على مختار (١٩٩٤) : **المواد الإجتماعية بين التنظير والتطبيق** ، الطبعة الثالثة ، الفيصلية .

١٩. ردينه عثمان الأحمد ، حذام عثمان يوسف (٢٠٠٥) : **طرائق التدريس ، منهج ، أسلوب ، وسيلة** . الطبعة الأولى ، عمان ، دار المناهج .

٢٠. رضا منصور السيد منصور (٢٠٠٥) : **فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة قناة السويس ، كلية التربية بالعريش .

٢١. سليمان احمد عبيدات (١٩٨٩) : **أساسيات فى تدريس الإجتماعيات وتطبيقاتها العملية** ، الطبعة الثانية ، مطبعة النور النموذجية .

٢٢. سليمه بنت سعيد بن محمد السعدى (٢٠٠٩) : "**أثر استخدام الأحداث الجارية فى التدريس على تحصيل طلبة الصف العاشر فى مادة الدراسات الإجتماعية وتنمية التفكير الناقد لديهم**" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم المناهج والتدريس ، جامعة مؤتة ، عمادة الدراسات العليا.

٢٣. سعيد عبده نافع (١٩٨٢) : **أثر استخدام مداخل متعددة فى تدريس التاريخ فى تنمية القدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأسكندرية .

٢٤. سمير محمود (١٩٩٧) : الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٥. سناء ابوالفتوح مغاورى (٢٠٠٠): **برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام المصادر الأصلية ، والأحداث الجارية ، والكتاب المدرسى لدى طلبة كلية التربية شعبة التاريخ** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق فرع بنها .

٢٦. شيرين كامل موسى(٢٠٠١) : **فعالية استخدام الصحف اليومية فى تدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادى لتنمية مهارات التفكير الناقد.**(رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس).

٢٧. عباس مصطفى صادق (٢٠٠٥) : **التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية فى الإنترنت** ، بحث مقدم إلى مؤتمر صحافة الإنترنت ، جامعة الشارقة .

٢٨. عبدالأمير الفيصل (٢٠٠٥) : **الصحافة الإلكترونية مقارنة أولوية** ، بحث مقدم إلى مؤتمر صحافة الإنترنت ، جامعة الشارقة .

٢٩. عبدالرحمن عزى (٢٠٠٩) : **الإعلام وتفكك البنيات القيمية فى المنطقة العربية قراءة معرفية فى الرواسب الثقافية** ، تونس ، الدار المتوسطة للنشر ، ص ١١٣-١١٧.

٣٠. عبدالستار جواد (٢٠٠١) : كتابة الأخبار والتقارير الصحفية ، عرض شامل لفنون الصحافة المتخصصة – منهج تطبيقى – ، ص ٤٥.

٣١. عبدالستار فيكى ، الألفية الثالثة : عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ إلى غزو الانترنت ، بيروت ، دار الصياد انترنشيونال ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٠ .

٣٢. عزه فاروق جوهرى (٢٠١١) : الميتاداتا ودعم استرجاع المحتوى الرقمى للصحف العربية الإلكترونية فى البيئة الرقمية ، دراسة تطبيقية لمدى تمثيلها فى بعض الصحف المصرية والسعودية ، مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة – كلية الآداب ، ص ٥٠ .

٣٣. على احمد الجمل (٢٠٠٥): **تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين ورؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ فى مواجهة تحديات القرن الجديد** ،(ط١) ، القاهرة ، عالم الكتب .

٣٤. على الجابرى (٢٠٠٦) : تقنيات الخبر في الفضائيات العربية (فضائية أبوظبى نموذجاً) ، عمون للدراسات والنشر ، عمان ، الطبعة الأولى ، ص ٣٩ .

٣٥. عيد عبدالواحد، وأخران (٢٠١٣): **اتجاهات حديثه فى طرائق و استراتيجيات التدريس – خطوة على طريق تطوير المعلم** ، عمان ، دار صفاء للنشر.

٣٦. فارس حسن شكر المهداوى (٢٠٠٧) : دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الاخبارية "العربية.نت نموذجاً" ، رسالة ماجستير فى الإعلام والاتصال ، مجلس كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة فى الدنمارك ، ص ٥٦.

٣٧. فخرى رشيد خضر (٢٠٠٦): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ،(ط١)،عمان ، دار امسيرة للنشر .

٣٨. فهد عبدالله آل عمرو (٢٠٠٣): **طرق تدريس المواد الاجتماعية** ، (ط٢) ، الدمام ، مكتبة المتنبى .

٣٩. فيصل أبوعيشه (٢٠١٠) : الإعلام الإلكترونى ، الطبعة الأولى ، عمان : دار أسامه للنشر والتوزيع ، ص : ٩٩ .

٤٠. ليلى عبدالمجيد (٢٠٠٨) : **تشريعات الإعلام فى مصر وأخلاقياته** ، القاهرة : دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ، ص : ٤٦-٤٧ .

٤١. محمد ابراهيم قطاوى (٢٠٠٧) : **طرق تدريس الدراسات الإجتماعية** ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار الفكر .

٤٢. محمد العابد (٢٠٠٦) : دور الصحافة الالكترونية في قضايا الإصلاح وحقوق النساء، ورشة عمل٧ / ٢٠٠٦/٦.

٤٣. محمد عارف (١٩٩٧) : تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية – مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية – ابوظبى ، ص ١٣.

٤٤. محمود السيد محمود (٢٠٠٥) : صيانة المحتوى المعلوماتى –تجربة موقع الجزيرة نت ، مؤتمر صحافة الإنترنت ، جامعة الشارقة ٢٢-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥ .محمود خليل (٢٠٠٤) : مستقبل الصحافة الإلكترونية ، مكتبة مدبولى ، القاهرة .

٤٥. محمود سامى عطاالله (٢٠٠٥) : ورقة عمل مقدمة إلى معرض القاهرة الدولى.

٤٦. محمود طنطاوى (١٩٩١) : **استراتيجيات تدريس المواد الإجتماعية** ، الطبعة الثانية ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

٤٧. مرشد دبور ، ابراهيم الخطيب (١٩٨٧) : **أساليب تدريس الإجتماعيات** ، الطبعة الرابعة ، عمان ، الأردن ، دار الأرقم .

٤٨. مروه حماده محمد نصر الدين (٢٠١١) : الوعى بالأحداث الجارية عند فئات من المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية ، جامعة عين شمس ، ص ٢٤١ : ٢٤٤ .

٤٩. مها عبدالمجيد صلاح (٢٠٠٤) : **استخدامات الجمهور المصرى للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت** – دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الإعلام .

٥٠. هاله حمدى حسن غرابة (٢٠١٧) : **مصداقية التغطية الإستقصائية فى الصحف الإلكترونية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصرى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا والطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، جامعة عين شمس ، ص ١٨٦ .

٥١. وائل اسماعيل عبدالبارى (٢٠٠٥) : **مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصرى** ، فى : المؤتمر السنوى الحادى عشر لكلية الإعلام ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، الجزء الثانى .

المراجع الأجنبية

1. Bonnie Joy McCracken (2011): **Are new media Credibility? A multidimensional Approach to measuring news consumers' credibility and bias perception and the frequency of news consumption, Master Thesis.** (college of Liberal Arts, Department of communication)
2. Kerman , Joseph M .(1992): Using newspapers to study media bias social . V55.N.1
3. Kawamoto, Kevin(2005)**: Digital Journalism: Emerging Media and the Changing Horizons of Journalism**. Lanham, Md.: Rowman & Littlefield . https://ar.wikipedia.org/wiki
4. Nicole Knight,Spano (2010) : **Effect Of Advertising Context On News Credibility,** Unpublished Master Thesis, California State University, Fullerton, p.38-39.
5. Peter martorella H .(2001): Teaching Sacial Studies in middle and Secondary Schools . 3rd.ed.Marrill Printice Hall .
6. Roth, Wolff-Michael (2010) : **Reading Online News Media for Science Content**: A Social Psychological Approach, Reading Psychology, 31(3): 254-281.
7. Shadden,David(2005) New Media Timeline(1969-2004) . Poynter Institute.
8. Stephen Lacy & Tom Rosential (2015) : **Defining and Measuring, Quality Journalism**, Rutgers : School of Communication and Information, p.39.
9. Taylor, Tatum (2010) : Youth Connected : **Technology and Journalism Shape World Views**, Youth Media Reporter; (4): 92-95.
10. Wilson Lowrey Ph.D.a & Kyun Soo Kim Ph.D.b (2009) :**Online News Media and Advanced Learning** : A Test of Cognitive Flexibility Theory, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 53(4): 547-566.

المراجع الإلكترونية

1- Haas,mary E, Laughlin, Margret A.(2000), : **Teaching Current Evwnts; its status in soial studies Today**. University of Wisconsin – Green Bay. Wi 54311-7001. www.eric.ed.gov.ED 440899.